

خبراء الضيافة يخططون لبزوغ فجر جديد للسفر والسياحة

الطريقة يمكن للأشخاص مقارنة المنتج مع المنتجات السياحية الأخرى. ويعيدنا عن قطاع الضيافة التقليدية والمتجعات الفاخرة، فمن المتوقع أن تشهد صناعة السفر والسياحة البيئية نموا سنويا بنسبة 8 في المئة على المدى المتوسط إلى الطويل إلى جانب ازدهار بعض العوامل السياحية "كالمخيمات المجهزة" التي تعد أكثر أمانا في ظل انتشار الوباء.

وشهدت هذه الفعاليات انطلاق جلسة خاصة أدارها جيمس وريين المدير المساعد في مجموعة فنادق "كوليرز" الشرق الأوسط تحت عنوان "الفندق الفاخرة إلى الخيام البيئية" أحد أسرع العروض السياحية نموا حيث تناولت الحلول البديلة لأماكن الإقامة التقليدية.

ووفقا لـ"كوليرز" يمكن أن يعزى تطور صناعة السياحة البيئية والصحة والطبيعة والمغامرة إلى طلب متزايد على خيارات السكن المستدامة في خطوة نحو التغيير في نمط الحياة، وزيادة الوعي بتأثير السياحة على البيئة.

تبنى استراتيجية عمل صديقة للبيئة على مدى يتراوح من المتوسط إلى الطويل، فرصة لتعافي القطاع السياحي والفنادق

وفي الوقت نفسه تعد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في طور ترسيخ مكانتها كوجهة رئيسية للسياحة البيئية مع وجود العديد من التحسينات الجارية، بينما تركزت مشاريع صناعة السياحة البيئية والصحة والزراعة والمغامرة حول المنتجعات الصحراوية الفاخرة الفريدة لاسيما في الإمارات العربية المتحدة حيث لوحظ التطور الذي تشهده أسواق دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان من خلال العديد من المشاريع والمخططات الحكومية الرئيسية.

وتشهد جدول أعمال أعمال النسخة الافتراضية المعرض سوق السفر العربي 2021 الذي استمر على مدار ثلاثة أيام انعقاد مؤتمر الجمعية العالمية لسفر الأعمال الذي استعرض صورة شاملة عن مدى استعداد المنطقة لعودتها إلى السفر الدولي مع إلقاء نظرة على توقعات السفر الخاصة بالجمعية العالمية لسفر الأعمال في منطقة الشرق الأوسط وتنبؤات الصناعة، كما ناقش سبل استجابة الحكومات للوباء ومدى استعدادها لتجاوز الأزمات من حيث ضوابط الحدود وقبول السفر وخارطة الطريق للخروج من الأزمة بآمان.

ومن بين نخبة من المتحدثين البارزين شارك في المؤتمر إساد راسبي المدير التنفيذي لهيئة رأس الخيمة لتطوير السياحة وكاترين لوجان نائب الرئيس الإقليمي - أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا لدى الجمعية العالمية لسفر الأعمال وديريك سناوبين المدير العام لشركة كابا.



انفراج سياحي في الأفق

ديبي - ناقشت نخبة من كبار المتخصصين في قطاعات السفر والسياحة والإستدامة في ختام جلساتهم الحوارية التي أقيمت ضمن فعاليات النسخة الافتراضية من معرض سوق السفر العربي 2021 تحت شعار "بزوغ فجر جديد للسفر والسياحة" قضايا الإستدامة في قطاع الضيافة وتطور الأماكن السياحية البديلة.

وقالت دانييل كورتيس مديرة معرض سوق السفر العربي في الشرق الأوسط، إن الإستدامة في السفر والسياحة تشغل أهمية كبيرة في مستقبل صناعة السفر خاصة في المرحلة الراهنة التي أصبحت فيها المخاوف بشأن تأثير صناعة السفر على البيئة متزايدة.

وأشارت إلى أنه سيكون لدى الوجهات السياحية والفنادق فرصة للتعافي اقتصاديا وتجاوز الصعوبات الناجمة عن تفشي وباء كورونا عبر تبني استراتيجية عمل صديقة للبيئة على مدى يتراوح من المتوسط إلى الطويل.

وحرص هارولد جودوين مستشار السياحة المسؤول في سوق السفر العالمي خلال تقديمه جلسة افتراضية بعنوان "مسؤولية قطاع الضيافة في ظل الجائحة" والتي شهدت مشاركة نخبة من كبار المتخصصين في مجال الإستدامة في صناعة السفر على معرفة رأي المشاركين حول التحديات البيئية التي تواجه الفنادق على مدار العقد المقبل وخاصة في ظل انتشار وباء هدد أركان القطاع من الناحية المالية بالرغم من الجهود المستمرة للنهوض والتعافي.

وتوقع إريك ريكورتى المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة استشارات الضيافة "جرينفيو"، أن يتمكن قطاع الفنادق بحلول عام 2030 من تحقيق صافي صفر من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون خلال ذلك الإطار الزمني مع تطبيق معايير تتناسب مع البيئة. واعتبر أن المشكلة في الوقت الحالي تنحصر في التأقلم مع سرعة التغيير، إلا أنه أكد على أهمية الإيمان بأهدافنا وقدرتنا على تحقيقها مع الاعتماد على مواقف بناءة.

وقال ريكورتى وهو من سنغافورة إن مواكبة تلك المنهجيات ستتم جزئيا ليس فقط من خلال طلب المستهلك ولكن من خلال اللوائح الخضراء الجديدة، مشيرا إلى أن الفنادق ستحتاج إلى تقديم حلول استباقية ذات إطار تنظيمي مع حلول ميزانيات مالية خاصة بهم وحول موضع قياس أداء الإستدامة والشفافية في النتائج.

وقالت إنجي هوبرشتس النائبة الأولى لرئيس الإستدامة والأمن والاتصالات المؤسسية في مجموعة فنادق راديسون، إن كافة شركات الضيافة الكبرى وضعت أهدافا لتخفيض الانبعاثات الضارة بالبيئة ولكن من الصعب في الوقت الحالي وضع أسس معيارية للمقارنة بينها، فهناك العديد من الفنادق المختلفة بضيافتها وميزاتها وضمن مواقع جغرافية مختلفة أيضا.

واعتبرت أن أفضل طريقة للتقييم هي وضع المعايير المتبعة ضمن إطار محدد وموحد، وليس عبر فنادق فردية، وبهذه

سياح يبحثون عن تعانق الحضارات في قرطبة

المدينة الإسبانية كتاب من الجدران والأزقة يروي التاريخ



مدينة برائحة عربية

الأعمار لتحقيق أحلامهم، وتضم الجولة السياحية الصعود إلى البرج والخروج من ثقب الباب فوق الزنزانة تحت الأرض، والتي توجد بها هياكل عظمية، بالإضافة إلى الكثير من المرات المتعرجة، ومشاهدة نسخ طبق الأصل من السيوف وخذوات الفرسان والمنجنيق، وقد ساعد الترميم الشامل للقاعة على استعادة روعة العصور الوسطى.

حي البيازين المشهور بشوارعه الضيقة وشرفاته المزهرة وبيوته البيضاء يذكر السائح بسيدي بوسعيد التونسية

وأشار المرشد السياحي خوان كارلوس مولينا إلى انتشار حيوانات الوشق الإيبيرية في المحمية الطبيعية سييرا دي كاردينا إي مونتور، منذ بداية الألفية الجديدة، مضيفا "يظهر حيوان واحد في اليوم".

ونادرا ما يشاهد السياح هذه الحيوانات الخجولة. وعند الإطلاق في جولة التجول يشاهد السياح بعض النسور، وتنتشر أشجار البلوط وبلوط بيرينيه، وعلى مسافة ستة كيلومترات تقع أطلال قرية "إل سيريزو".

وتعد قرية زوهيروس الجبلية إحدى بلديات مقاطعة قرطبة، وتمتاز بمجموعة رائعة من المنازل المطلية باللون الأبيض الجيري، وتضم البلدة أيضا المحمية الطبيعية "سييراس سوبتيكاس". وتعتبر بلدة زوهيروس من أجمل القرى في إسبانيا، ويتعرج السائح كثيرا عند السير في طرق القرية، التي ترتفع بهم وتنخفض كثيرا، وتفتح في أجواء القرية راحة



الورد المزروعة أمام المنازل.

تشتري بعض الحلويات العربية من المغربي سعيد صاحب محل "حلويات النجيلة" الأندلسية يظل يشرح لك تاريخ هذه الحلويات التي صنعها أجداده، ويضيف إذا اكتشف أنك عربي أو من أصول عربية قائلًا صنعها أجدادنا، تفنونا فيها.

وتحدث شامة عن الفسحة في حي البيازين المشهور بشوارعه الضيقة وشرفاته المزهرة وبيوته البيضاء وساحاته الصغيرة، تشعرك كأنك في سيدي بوسعيد التونسية أو شفاون المغربية.

وفي مدينة الزهراء، يمكن للسياح مشاهدة روعة عصر الخلفاء المسلمين في إسبانيا عند زيارة مدينة الزهراء، والتي تقع على مسافة 10 كلم إلى الغرب من قرطبة، وقد تم تشييد هذه المدينة على شكل شرفات في المنطقة الواقعة بين سلسلة الجبال سييرا مورينا وسهل نهر الوادي الكبير، وقد ازدهرت هذه المدينة لفترة قصيرة من 936 إلى 1010 ميلادية.

ويمكن للسياح التمتع وسط أطلال المدينة القديمة والأقواس التي تتخذ شكل حدوة الحصان، وبعض أساسات المباني، التي لا تزال في مواضعها، وتندرج مدينة الزهراء ضمن قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو. وتكشف مدينة الزهراء وجامع قرطبة عن روعة وازدهار عهد الخلفاء المسلمين في إسبانيا.



وتشير لوحة المعلومات في المتحف إلى أن علماء الآثار قاموا بالتنقيب في 12 في المئة فقط من مساحة المنطقة، وستظل قاعة السفراء مغلقة أمام الزوار إلى إشعار آخر. ويرتفع حصن المصور فوق التلال التي تمتعت بشهرة كبيرة مؤخرا نظرا إلى أنها شهدت تصوير أحداث مسلسل الخيال العلمي صراع العروش. وفي أواخر العصور الوسطى اتخذ ملك قشتالة هذا الحصن كسجن لأعدائه. وتستقبل القلعة حاليا الزوار من جميع

تسرّع الدول التي تعتمد على السياحة كرافد اقتصادي خطواتها لعودة السياح والزائرين في أسرع وقت ممكن بعد حملات التطعيم، وبالمقابل يسارع السياح إلى حزم أمتعتهم والسفر إلى مكان يجمع بين التاريخ والطبيعة ومثال ذلك قرطبة الإسبانية التي تعد وجهة لسياح الحجر.

قرطبة (إسبانيا) - مع عودة الحركة السياحية تدريجيا إلى إسبانيا عاد السياح بأعداد قليلة إلى قرطبة إحدى أجمل المدن الإسبانية في نوع من الالتزام بإعادة في أقرب وقت ممكن لعجلة السياحة إلى الدوران.

وتضم المقاطعة أهم الآثار التي تمتاز برويق وطابع خاص، حيث تعانق الحضارة الإسلامية الحضارة الأوروبية الحديثة.

وفتح مسجد كاتدرائية قرطبة في إسبانيا أبوابه مجددا أمام مرتاديه، لتعود الحياة مجددا إلى قلب السياحة النابض في عاصمة الإقليم الأندلسي ويستقبل عشاق الهندسة المعمارية والتاريخ.

وقال المتحدث الرسمي باسم المسجد - الكاتدرائية خوسيه خوان خيمينيز غويتو، إن المكان الديني ظل "مفتوحا أمام مرتاديه" منذ 1236، إلا أن الزيارات السياحية عقلت منذ 14 مارس 2020 بعد إعلان حالة الطوارئ بسبب جائحة كورونا.

ودخل عدد من الزائرين إلى المسجد - الكاتدرائية بعد تطبيق بعض إجراءات الوقاية والتطهير الشخصية، وكان أغلبهم من الإسبان في انتظار عودة الزائرين من باقي أنحاء العالم.

ويقطع المرشد كريستوفر تأمل الزوار القلائل بقوله، "جاء الرومان، من بعدهم المسيحيون (330 سنة بعد المسيح)، ثم جاء العرب المسلمون".

ويذكر أن هذا المعلم الأثري التاريخي ظل مسجدا حتى تم تحويله عقب سقوط الأندلس في 1492، وحروب الاسترداد إلى دار عبادة كاثوليكية في عهد الملك

فرناندو الثالث، وبعد ثلاثة أعوام أصبح كاتدرائية. ويعتبر مسجد قرطبة واحدا من أروع الآثار التي أنشأها المسلمون من الأعمال المعمارية بالأندلس خلال الوجود العربي هناك بين 711 و1492، وبجانبه أيضا قصر الحمراء بمدينة غرناطة، وعدد آخر وكبير من الآثار بمدن مثل إشبيلية ومالAGA.

وأدرج المسجد - الكاتدرائية في 1984 ضمن التراث العالمي للإنسان للبشرية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

وإذا اكتشف كريستوفر خبرته أن هناك بعض الزائرين من العرب في المجموعة يجب قبل أن يسأل هؤلاء قائلًا "نعم، حول المسيحيون المسجد إلى كنيسة، وقد أنزلوا المنارة من أعلى المئذنة. المسلمون أيضا حولوا كنيسة أيا صوفيا في إسطنبول إلى مسجد".

ثم يهز كتفيه "هذا تاريخ". ويحرص على التأكيد "هذه كلها آثار بلادنا. هذا تاريخنا، وهذه حضارتنا التي نعتز بها". وتعد البلدة القديمة في قرطبة من أهم المعالم السياحية بها، حيث توجد بها متاحف من الأزقة الضيقة والكنايس القديمة وقلعة

السياحية بها، حيث توجد بها متاحف من الأزقة الضيقة والكنايس القديمة وقلعة

السياحية بها، حيث توجد بها متاحف من الأزقة الضيقة والكنايس القديمة وقلعة

السياحية بها، حيث توجد بها متاحف من الأزقة الضيقة والكنايس القديمة وقلعة

السياحية بها، حيث توجد بها متاحف من الأزقة الضيقة والكنايس القديمة وقلعة

السياحية بها، حيث توجد بها متاحف من الأزقة الضيقة والكنايس القديمة وقلعة